

رسالة ماجستير في الإعلام الرقمي والدبلوماسية في جزر القمر
(دراسة ميدانية بين الواقع والطموح)

تحت إشراف
د. مهيتاب الرافعي

الإعلام الرقمي والدبلوماسية في جزر القمر
(دراسة ميدانية بين الواقع والطموح)

Digital Media and Diplomacy in the Comoros
(A Field Study between Reality and Ambition)

إعداد
يوسف مدهوما مبورها

شكراً لكِ الى صاحبة القلم والعلم الدكتورة مهيتاب الرافعي عضوهيئة التدريس بجامعة ميداوشن
على كل ما قدمته من وقت وجهد، ولإيمانك بقدراتي - أتمنى أن أكون قد قدمت عملاً يليق بمستوى توجيهاتك

تحت إشراف
د. مهيتاب الرافعي

١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

المحتويات

[illegible]

مقدمة الدراسة

في عصر المعلومات، أصبح الإعلام الرقمي أداة قوية تؤثر على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك الدبلوماسية. في جزر القمر، حيث تقع في قلب المحيط الهندي، يلعب الإعلام الرقمي دورًا متزايد الأهمية في تشكيل الهوية الوطنية وتعزيز العلاقات الدولية. تتميز جزر القمر بتنوع ثقافتها وخصوصياتها، مما يجعل استخدامها للإعلام الرقمي فرصة كبيرة للتواصل الفعال مع العالم الخارجي.

تتجلى أهمية الإعلام الرقمي في الدبلوماسية من خلال قدرته على تسريع تبادل المعلومات، وتعزيز الشفافية، وتمكين المواطنين من المشاركة في العمليات السياسية. في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه جزر القمر، يوفر الإعلام الرقمي منصة لنشر القضايا المحلية على الساحة الدولية، مما يساهم في تحسين صورة البلاد وتعزيز علاقاتها مع الدول الأخرى.

في هذه السياق، سنستكشف كيف يمكن لجزر القمر الاستفادة من الإعلام الرقمي لتفعيل دبلوماسيتها، والتحديات التي قد تواجهها في هذا المجال، وكذلك الفرص المتاحة لتعزيز دورها في المجتمع الدولي.

الدراسات السابقة:

١. Digital Diplomacy: Theory and Practice

المؤلف: Corneliu Bjola & Marcus Holmes

سنة النشر: ٢٠١٥

نبذة: يناقش هذا الكتاب النظرية والتطبيقات الحديثة للدبلوماسية الرقمية وكيفية استخدامها في السياسة الخارجية.

٢. "The Rise of Digital Diplomacy: How Social Media is Reshaping International Relations"

المؤلف: Ilan Manor

سنة النشر: ٢٠١٩

نبذة: يناقش البحث كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على الدبلوماسية والعلاقات الدولية.

٣. "The Digitalization of Public Diplomacy"

المؤلف: Andreas Sandre

سنة النشر: ٢٠١٣

نبذة: يركز على كيفية تحول الدبلوماسية العامة مع تطور التكنولوجيا الرقمية.

٤. "Digital Diplomacy and International Organizations: Autonomy, Legitimacy, and Contestation"

المؤلف: Hannah Slater

سنة النشر: ٢٠٢١

نبذة: يدرس دور الدبلوماسية الرقمية في العلاقات مع المنظمات الدولية وتأثيرها على الاستقلالية والشرعية.

٥. "Twitter for Diplomacy: Between Hope and Reality"

المؤلف: Daryl Copeland

سنة النشر: ٢٠١٦

نبذة: يحلل البحث استخدام تويتر كأداة دبلوماسية ومدى تأثيره على التواصل بين الدول.

٦. "Digital Diplomacy: The Impact of Social Media on Traditional Diplomacy"

المؤلف: Maia K. Davis Cross

سنة النشر: ٢٠١٧

نبرة: يناقش البحث التأثيرات التي أحدثتها وسائل الإعلام الرقمية على أساليب الدبلوماسية التقليدية.

٧. "E-Diplomacy: Virtual Embassies and Consular Services in the Digital Era"

المؤلف: Fadi Salem

سنة النشر: ٢٠١٢

نبرة: يتناول دور السفارات الافتراضية والخدمات القنصلية الرقمية في العلاقات الدولية.

٨. "Public Diplomacy in the Digital Age: Emerging Opportunities and

"Challenges

المؤلف: Jan Melissen

سنة النشر: ٢٠١٤

نبرة: يستعرض البحث الفرص والتحديات التي تواجه الدبلوماسية العامة في عصر الإعلام الرقمي.

٩. "The Strategic Use of Digital Diplomacy by Nation States"

المؤلف: James Pamment

سنة النشر: ٢٠١٣

نبرة: يبحث كيفية استخدام الدول للاستراتيجيات الرقمية لتعزيز مصالحها الدبلوماسية.

١٠. "Mediated Public Diplomacy: How Digital Media Shape U.S. Foreign Policy"

المؤلف: Craig Hayden

سنة النشر: ٢٠١٢

نبرة: يناقش كيف تشكل وسائل الإعلام الرقمية السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية.

١. علي، علي موسى (٢٠١٨).

الإعلام الرقمي وتأثيره على الرأي العام في الوطن العربي. القاهرة: دار الفكر العربي.

٢. الزبيدي، محمد عبد الرحمن (٢٠١٩).

الدبلوماسية الرقمية في عصر المعلوماتية. عمان: دار الشروق.

٣. عبد الكريم، صالح علي (٢٠٢٠).

التحول الرقمي في الإعلام وتأثيره على العلاقات الدولية. بيروت: دار الكتاب العربي.

٤. الموسوي، أحمد خالد (٢٠١٧).

الإعلام الجديد وتأثيراته على السياسة الخارجية. بغداد: دار القلم.

٥. الأنصاري، حسن سالم (٢٠١٦).

التفاعل الإعلامي الرقمي ودوره في تعزيز الدبلوماسية الشعبية. دبي: دار النهضة العربية.

٦. سعيد، محمود عبد الله (٢٠١٨).

التكنولوجيا الرقمية ومستقبل الدبلوماسية العامة. القاهرة: مركز دراسات الوحدة العربية.

٧. خالد، عادل عبد الرحمن (٢٠٢١).

الإعلام الاجتماعي كأداة للدبلوماسية الرقمية في الشرق الأوسط. عمان: دار البازوري العلمية.

٨. المبارك، فاطمة حسن (٢٠١٩).

الإعلام الرقمي والعلاقات الدولية في الشرق الأوسط. الكويت: دار ذات السلاسل.

٩. الشامي، محمد علي (٢٠٢٠).

دور الإعلام الرقمي في تشكيل العلاقات الدبلوماسية بين الدول العربية. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

١٠. التميمي، أحمد يوسف (٢٠٢١).

الدبلوماسية الرقمية وتأثيراتها في الأمن القومي العربي. الرياض: مكتبة العبيكان.

هذه المراجع تتناول مواضيع متعددة تتعلق بالإعلام الرقمي وتطوره وعلاقته بالدبلوماسية وتأثيره على السياسة الدولية والشؤون العامة في العالم العربي.

التعليق على الدراسات السابقة:

هذه الأبحاث تمثل جزءاً من دراسة التحولات الكبيرة التي طرأت على الدبلوماسية نتيجة للإعلام الرقمي، ويمكن الرجوع إليها لمزيد من التفاصيل حول الموضوع.

مفاهيم الدراسة:

الإعلام الرقمي والدبلوماسية في جزر القمر هما أدوات حيوية لدفع التنمية وتعزيز التواصل الدولي. تُعتبر جزر القمر دولة صغيرة ولكنها تسعى جاهدة إلى توسيع تأثيرها على الساحة

العالمية من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية والدبلوماسية.

الإعلام الرقمي يوفر منصة لنشر المعلومات والتواصل مع الجماهير المحلية والدولية بسرعة وفعالية. من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، تستطيع الحكومة

والمؤسسات المحلية نشر الأخبار والمبادرات وجذب الاهتمام الدولي.

على الجانب الدبلوماسي، تعتمد جزر القمر على الدبلوماسية الرقمية لتعزيز علاقاتها مع

الدول الأخرى والمنظمات الدولية. استخدام التكنولوجيا الحديثة في الدبلوماسية يمكن أن

يشمل التفاعل عبر الإنترنت، الاجتماعات الافتراضية، وحملات التوعية الرقمية التي تساهم

في بناء العلاقات وتعزيز التعاون.

هذا المزيج من الإعلام الرقمي والدبلوماسية يساعد جزر القمر على التغلب على التحديات الجغرافية والاقتصادية والوصول إلى جمهور أوسع، مما يعزز من مكانتها الدولية ويساعدها في تحقيق أهدافها التنموية.

مشكلة الدراسة:

مشكلة الإعلام الرقمي والدبلوماسية في جزر القمر تتعلق بالتحديات التي تواجه البلاد في تحسين الاتصالات والتكنولوجيا. يمكن أن تتضمن الحلول التعاون مع الدول الأجنبية لتطوير البنية التحتية للاتصالات، وتعزيز التعليم التقني، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية في هذا المجال. كما يمكن تعزيز العلاقات الدبلوماسية للحصول على الدعم والتكنولوجيا المتقدمة.

أهمية الدراسة (النظرية والتطبيقية):

دراسة الإعلام الرقمي والدبلوماسية، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، لها أهمية كبيرة لجزر القمر.

النظرية:

- فهم الأساسيات: تعزز من فهم الأسس النظرية والتاريخية للإعلام الرقمي والدبلوماسية.
- البحث الأكاديمي: تتيح الفرصة لإجراء بحوث ودراسات تساهم في تطوير النظريات والممارسات في هذا المجال.
- التحليل النقدي: تمكن الطلاب من تحليل القضايا والاتجاهات العالمية وتأثيرها على جزر القمر.

التطبيقية:

- تطوير المهارات: توفر التدريب العملي على استخدام التكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل في السياقات الدبلوماسية.
- التجارب العملية: تتيح للطلاب فرصة التفاعل مع مؤسسات حقيقية والمشاركة في مشاريع تطبيقية.
- التأهيل المهني: تساعد في إعداد الطلاب لسوق العمل من خلال اكتساب المهارات اللازمة لمجالات الإعلام والدبلوماسية.

هذا الجمع بين النظرية والتطبيق يساعد في بناء كوادر مؤهلة تسهم في تطوير جزر القمر وتعزيز دورها على الساحة الدولية.

أهداف الدراسة:

أهداف الدراسة في مجال الإعلام الرقمي والدبلوماسية في جزر القمر تشمل عدة جوانب مهمة، منها:

١. فهم الواقع الحالي: تحليل الوضع الحالي للإعلام الرقمي والدبلوماسية في جزر القمر ، بما في ذلك التحديات والفرص.
 ٢. تحديد الطموحات المستقبلية: وضع رؤية واضحة لما يمكن تحقيقه في المستقبل من خلال الإعلام الرقمي والدبلوماسية.
 ٣. تطوير استراتيجيات فعالة: تصميم استراتيجيات عملية لتحقيق الأهداف المنشودة ودفع عجلة التنمية في البلاد.
 ٤. تعزيز العلاقات الدولية: استخدام التكنولوجيا الرقمية لتعزيز العلاقات الدولية والتفاعل مع المجتمع الدولي.
 ٥. بناء القدرات المحلية: تطوير مهارات الشباب والخبراء في مجال الإعلام الرقمي والدبلوماسية لتحسين الأداء والكفاءة.
- هذه الأهداف تسعى إلى تحقيق توازن بين فهم الواقع الحالي والطموحات المستقبلية، مما يساعد

جزر القمر على تحقيق تقدم ملموس في مجال الإعلام الرقمي والدبلوماسية.

دراسة ميدانية في مجال الإعلام الرقمي والدبلوماسية في جزر القمر يمكن أن تسهم بشكل كبير في فهم وتحليل الأوضاع الحالية، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات لتحقيق الطموحات المستقبلية. من خلال هذه الدراسة، يمكن تسليط الضوء على التحديات

والفرص التي تواجه البلاد، وتحديد الطرق الفعالة لتعزيز التواصل الدولي وبناء قدرات محلية قوية.

تساؤلات الدراسة:

في سياق دراسة مجال الإعلام الرقمي والدبلوماسية، يمكن أن تكون هناك العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى استكشاف. تشمل هذه التساؤلات:

١. كيف يؤثر الإعلام الرقمي على الدبلوماسية التقليدية؟
 ٢. ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه الدبلوماسية الرقمية؟
 ٣. كيف يمكن تحسين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الدبلوماسي؟
 ٤. ما دور الأمن السيبراني في حماية الاتصالات الدبلوماسية الرقمية؟
 ٥. كيف يمكن للدبلوماسية الرقمية تعزيز التفاهم بين الثقافات المختلفة؟
 ٦. ما هي الأمثلة الناجحة لاستخدام الإعلام الرقمي في الدبلوماسية حول العالم؟
- هذه التساؤلات تساعد في توجيه البحث وتحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية على الممارسات الدبلوماسية.

فروض الدراسة:

- فروض الدراسة في مجال الإعلام الرقمي والدبلوماسية في جزر القمر يمكن أن تتضمن مجموعة من الافتراضات والتوقعات التي يمكن اختبارها خلال البحث، منها:
- تأثير الإعلام الرقمي على الدبلوماسية: يفترض أن الإعلام الرقمي يعزز من فعالية العمل الدبلوماسي ويزيد من تأثير جزر القمر على الساحة الدولية.
- التحديات الرقمية: يفترض أن هناك تحديات تقنية ولوجستية تحول دون الاستفادة الكاملة من الإعلام الرقمي في الدبلوماسية.
- الكفاءة والإنتاجية: يفترض أن استخدام وسائل الإعلام الرقمي يزيد من كفاءة و إنتاجية الدبلوماسيين في جزر القمر.

- التفاعل المجتمعي: يفترض أن الإعلام الرقمي يسهم في تعزيز التفاعل مع المجتمع المحلي والدولي ويزيد من الوعي بالقضايا الدبلوماسية.
- الأمن السيبراني: يفترض أن التهديدات السيبرانية تشكل عقبة رئيسية أمام استخدام الإعلام الرقمي في الدبلوماسية.
- هذه الفروض تساعد في توجيه الدراسة وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحليل وتطوير لتحقيق فهم شامل للإعلام الرقمي والدبلوماسية في جزر القمر.

الإطار النظري للدراسة

تستند الدراسة في مدخلها النظري على نظرية (الاعتماد على وسائل الإعلام الرقمي والدبلوماسية في دولة جزر القمر) باعتبارها مصدراً للمعلومات وبالتحديد في فترات وأوقات الأزمات والكوارث .

الإطار المعرفي للدراسة (التأصيل النظري لموضوع الدراسة، مشتقاً من المراجع العلمية).

قواعد الكتابة والمراجع وفقاً نظام جمعية علم النفس الأمريكية APA (الإصدار السابع)
American Psychological Association (APA) Edition 7th

الإجراءات المنهجية للدراسة: (في حدود ورقتين)

نوع ومنهج الدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

• عينة الدراسة:

(المكانية، الزمانية، البشرية)

أدوات جمع بيانات الدراسة:

النتائج:

التوصيات:

المراجع:

(يضع الباحث المصادر والمراجع التي أعتمد عليها في الدراسة).

قواعد توثيق المراجع وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية APA (الإصدار السابع)
American Psychological Association (APA) Edition 7th